

**مدى فاعلية لجنة المراجعة في الحد من أساليب
المحاسبة الإبداعية في المصارف العراقية الأهلية**

بحث مستل

أ.م.د. عبد الحسين توفيق شبلي

قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة

الطالبة حنان صالح جبر

قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة

The effectiveness of the audit committee in reducing the creative accounting methods In the Iraqi private bank

Assist.Prof.Dr.Abd Al_Hussein Tawfiq Shibley

Hanan Saleh Jabr

Abstract

This study aims to identify the effectiveness of the audit committee through clarifying the impact of the effectiveness criteria of the audit committee (independence, scientific qualification and practical experience, the committee members' number, and how many times the committee members meet) on reducing the creative accounting methods in the balance sheet, the income sheet, and the cash flows sheet in the Iraqi private banks.

To achieve this purpose, a questionnaire is designed as a tool for data collection and is distributed to the members of the audit committee, directors of the internal audit, internal auditors, external auditors, in the rate of (79) questionnaires through which (64) out of them were regained. The use of statistical analysis program (Spss) was used in order to get the results of the study.

The most important findings of this study: -

The effectiveness criteria of the audit committee has an impact in reducing the creative accounting methods, with the scientific qualification and practical experience as being the most influential criterion.

Recommendations:

- (1) a quick issuance of laws and legislations including penalties in the cases of and manipulation and misrepresentation in the sheets, and what can reduce the creative accounting method.
- (2) the audit committees should declare in its annual reports of the Company as follows: (the scientific qualification, experience and the independency of the Committee members, the number of the meetings, the number of the members, investigation the financial statements, support the independency of the internal and external auditors, investigation of the internal control system, and the relationship with the internal auditor).

- المجلد العاشر
- العدد عشرون
- أيار 2018
- استلام البحث: 2015/9/7
- قبول النشر: 2015/11 /19

مدى فاعلية لجنة المراجعة في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في المصارف العراقية الأهلية

أ.م.د. عبد الحسين توفيق شبلي
الطالبة حنان صالح جبر

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية لجنة المراجعة وذلك من خلال بيان تأثير معايير فاعلية لجنة المراجعة (الاستقلالية, التأهيل العلمي والخبرة العملية, عدد اعضاء اللجنة, وعدد مرات اجتماع اعضاء اللجنة) في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة المركز المالي, وقائمة الدخل, وقائمة التدفقات النقدية في المصارف العراقية الاهلية. ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتوزيعها على اعضاء لجنة المراجعة ومديري التدقيق الداخلي والمدققين الداخليين والمدققين الخارجيين, بواقع (79) استبانة استرد منها (64) استبانة, وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي Spss لتحليل البيانات والوصول الى نتائج الدراسة.

الاستنتاجات :-

هنالك تأثير لمعايير فاعلية لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية, ومن اكثر المعايير تأثيرا هو معيار التأهيل العلمي والخبرة العملية.

التوصيات :-

- (1) سرعة اصدار القوانين والتشريعات تتضمن عقوبات لحالات التلاعب والتحرير في القوائم المالية وما يحد من استخدام اساليب المحاسبة الابداعية.
- (2) يجب على لجان التدقيق الإفصاح في تقاريرها السنوية للشركة عن ما يلي:- (التأهيل العلمي والخبرة لأعضاء اللجنة واستقلاليتهم, عدد الاجتماعات, وعدد اعضاء اللجنة, فحص القوائم المالية, دعم استقلالية المدققين الداخلي والخارجي, فحص نظام الرقابة الداخلية والعلاقة مع المدقق الداخلي).

المبحث الأول

منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً:- منهجية البحث

(1) مشكلة البحث

تشكل المحاسبة الإبداعية تحدياً كبيراً لمهنتي المحاسبة والتدقيق نتيجة الاساليب والإجراءات المتبعة من قبل المحاسبين بهدف تحسين صورة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وبالتالي تؤدي هذه الاساليب الى انخفاض مستوى ثقة المستخدمين من جهة وإفراد المجتمع من جهة اخرى بمصداقية القوائم المالية،لذا جاء الاهتمام بتشكيل لجنة المراجعة كأداة فعالة للضبط المالي والإداري في المصارف للحد من التلاعب في القوائم المالية.

(2) هدف البحث يهدف البحث الى تحقيق الاتي:-

1. الكشف عن العلاقة بين معايير فاعلية لجنة المراجعة (الاستقلالية، التأهيل العلمي والخبرة العملية، عدد اعضاء لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة) وبين الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي , قائمة التدفقات النقدية).

(3) أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية دور لجان المراجعة وموضوع المحاسبة الإبداعية باعتبارهما من المواضيع المهمة والحديثة نسبياً، خاصة في ظل قيام ادارات المصارف باستخدام اساليب المحاسبة الإبداعية لتحقيق مصالحها الخاصة على حساب مصالح الفئات الاخرى وخاصة المستثمرين. وهو ما ادى الى انهيار وإفلاس مجموعة من أعظم الشركات العالمية.

(4) فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة وهدف البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية الاتية :

- 1- هنالك تأثير لمعايير فاعلية لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية في المصارف العراقية الاهلية. وتنبثق عن تلك الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :-
- هنالك تأثير لمعيار استقلالية لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية.
- هنالك تأثير لمعيار التأهيل العلمي والخبرة العملية لأعضاء لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية.
- هنالك تأثير لمعيار عدد اعضاء لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية.

- هنالك تأثير لمعيار عدد اجتماعات لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية.

(5) طريقة البحث

يعتمد البحث كلا من المنهج الاستقرائي من خلال جمع المعلومات الخاصة بمتغيرات البحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة المقاربة للدراسة الحالية، وكذلك مراجعة عدد من الدوريات والكتب والقوانين ذات الصلة بمتغيرات البحث.

كما يتم اعتماد المنهج الاستنباطي من خلال تصميم استمارة استبانة لقياس مدى تأثير عدد من المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة والمتمثل بأساليب المحاسبة الإبداعية.

(6) عينة البحث

تتمثل عينة البحث بالمصارف العراقية الاهلية، إذ تم اختيار هذه العينة بالاستناد الى قانون المصارف العراقي الذي يفرض على المصارف تشكيل لجنة مراجعة الى مجلس الادارة.

ثانيا : الدراسات السابقة

- 1- (دراسة العبيدي، 2008) الموسومة ب(دور التحكم المؤسسي في تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية وتحقيق التوافق بين مصالح اطراف الوكالة) هدف الدراسة :-

1. البحث عن الممارسات التي يقوم بها المحاسب في الوحدات الاقتصادية عينة الدراسة في ظل نظرية الوكالة المتمثلة بأساليب المحاسبة الإبداعية لجعل المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية تظهر نتائج اعمال الشركة لصالح طرف (الوكيل) المتمثل بالإدارة.
2. الوصول الى الاساليب والإجراءات التي تؤدي الى تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل نظرية الوكالة لتحقيق التوافق بين مصالح اطراف الوكالة في ظل التحكم المؤسسي في الوحدات الاقتصادية عينة الدراسة.

النتائج :-

1. سيطرة الادارة على الامور كافة المتعلقة بأداء الوحدات الاقتصادية والتي لا يمكن حلها إلا بوجود نظام للتحكم المؤسسي.
2. تعد المعايير الأخلاقية عاملا اساسيا وحاسما في اداء ادارات الوحدات الاقتصادية مهما اختلفت طبيعة نشاطها، لأنه في ظل غياب هذه المعايير سيؤدي بالمحاسب الى اتباع اساليب المحاسبة الإبداعية.
3. تؤدي المعايير المحاسبية دورا كبيرا في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
4. يعد تضارب المصالح بين اطراف الوكالة أهم العوامل التي تؤدي الى اتباع اساليب المحاسبة الإبداعية.
5. يعد التزام المحاسبين والمدققين بالمعايير الأخلاقية احد العوامل الاساسية التي تسهم في تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية وتفعيل دور التحكم المؤسسي.

2. دراسة (حمادة, 2010) الموسومة ب(دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية)

هدف الدراسة :-

1. توضيح النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية.
2. هل هناك فروق جوهرية بين آراء مراجعي الحسابات الخارجيين وأعضاء لجنة المراجعة فيما يتعلق بدور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية.

النتائج :-

1. اجمع افراد عينة الدراسة ان النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة المتمثلة بمهمة الاشراف على التقارير المالية وفحصها ودراسة نظم الرقابة الداخلية لها تأثير كبير في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية.
2. ان النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة المتمثلة بمهمة ودعم وظيفة المراجعة الداخلية واليات الحوكمة هي ذات تأثير متوسط في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية.
3. ان النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة المتمثلة بمهمة ادارة المخاطر في الشركة هي ذات تأثير ضعيف في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية.

3 . دراسة (Luo he, et al. 2008)

Board Monitoring Audit Committee Effectiveness and financial reporting Quality: Review and synthesis of Empirical Evidence

هدف الدراسة : أبراز الدور المهم لأدوات الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية في كندا على عينة مكونة من 50 شركة، ولقد عمدت الدراسة الى قياس الحوكمة من خلال فحص بعض خصائص مجلس الإدارة مثل استقلالية اعضاء مجلس الادارة وفحص مكونات خصائص لجنة المراجعة مثل استقلالية أعضاء اللجنة وخبرتهم المالية، مع ربط هذه المكونات المختلفة لمجلس الإدارة ولجنة المراجعة بجودة التقارير المالية من خلال ثلاثة مقاييس هي :- ادارة الارباح - تحليل المحتوى الخاص بالأرباح - التقارير المالية المضللة.

النتائج :-

توصلت الدراسة الى ان استقلالية مجلس الإدارة هي الرادع الاكثر فاعلية لتخفيض التقارير المالية المضللة، وأنة لكي تكون لجنة المراجعة فعالة يجب ان تتصف بالنشاط والخبرة والاستقلالية الكاملة.

4. (Noland et. al, 2004)

(Audit committee effectiveness in the banking industry)

هدف الدراسة : تقييم منافع وجود لجنة المراجعة من خلال عدد من الاسئلة المتعلقة بالرقابة الداخلية ومقارنة النتائج التي يتم التوصل اليها مع نتائج حول الموضوع نفسه لدراسات سابقة. **النتائج :** توصلت الدراسة الى ان وجود لجان المراجعة في المصارف غير كاف بحد ذاته بسبب الطبيعة الحساسة للنشاط المصرفي، لذلك يجب ان يكون هناك عضو في هذه اللجان يتمتع بالخبرة المالية والمصرفية ليسانع ذلك على تقليل المخالفات في التشريعات الخاصة بالمصرف وتقليل حالات الافلاس والسرقة من قبل الموظفين والأخطاء الفنية في العمل.

المبحث الثاني : الجانب النظري

اولاً: (مفهوم لجنة المراجعة، اهدافها، معايير فاعليتها)

1. مفهوم لجنة المراجعة

يختلف مفهوم لجنة المراجعة حسب الهدف من تشكيلها والمسؤوليات المنوطة بها، ولقد تعددت الجهات التي قامت بتعريفها سواء كانت جهات رسمية او غير رسمية وسوف توضح الباحثة مجموعة من تعاريف ومفاهيم لجنة المراجعة حسب وجهات النظر المختلفة. إذ يعرفها Van بأنها (أداة رئيسة لتطوير نظام الحوكمة في الشركة وهي لجنة فرعية مكونة من أعضاء غير تنفيذيين من اعضاء مجلس الادارة (Van, 2014:2)). اما (علام، 2012 : 411) فعرفها بأنها اللجنة التي تتكون عادة من المديرين غير التنفيذيين في المنشأة والهدف الاساسي من تشكيلها هو زيادة فاعلية وظيفة التدقيق وزيادة مساءلة مجلس الادارة.

اما (Smith,2006:241) فقد عرفها بأنها لجنة تشبه اللجان الأخرى لمجلس الادارة حيث انها تشكل من قبل مجلس الادارة لجعل واجبات المجلس اكثر كفاءة، حيث ان انشاء لجان مراجعة محددة يسمح للمجلس ولذوي الخبرة معالجة القضايا المحددة بشكل افضل وخبرة اكبر وتوفير قيمة اكبر للمجلس.

وعرفت لجنة (Tread way commission) لجنة المراجعة بأنها: أداة تستخدمها ادارة الشركة في اتخاذ القرارات المالية في المنشأة في حين لا تمتلك الوقت او الخبرة لمعرفة التفاصيل المتعلقة بالأمور المالية (Tread way commission , 1987: 183). وهناك وجهة نظر أخرى تقول بأن لجنة المراجعة هي واحدة من اللجان الفرعية لمجلس الادارة، تحاول هذه اللجنة تعزيز قدرة المجلس على الوفاء بالتزاماته القانونية وضمان مصداقية وموضوعية التقارير المالية (Mohd & other : 2014, 307).

ويتضح للباحثة ان مفهوم لجنة المراجعة يمكن تلخيصه بالنقاط الاتية :

1. هي لجنة يختلف عدد أعضائها حسب حجم المسؤوليات المنوطة بها لكن حسب القانون العراقي للمصارف فتتكون من ثلاثة أعضاء فقط.
2. تتكون لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين وهذا ما تنفق عليه كل القوانين والتشريعات العراقية والعربية والأجنبية.

3. ان وظيفتها الأساسية هي وظيفة اشرافية على القوائم المالية، في حين وظيفة الإدارة هي أعداد القوائم المالية.
4. من مهامها الموافقة على تعيين المدقق الخارجي على ان يكون من ذوي الخبرة والكفاءة، والأشراف على المدقق الداخلي وتعد حلقة وصل بين الإدارة والمدقق الخارجي.
5. يجب ان يكون اعضاء لجنة المراجعة من ذوي الخبرة المالية والمحاسبية. وهناك وجهة نظر أخرى تقول إن لجنة المراجعة هي واحدة من اللجان الفرعية لمجلس الادارة، تحاول هذه اللجنة تعزيز قدرة المجلس على الوفاء بالتزاماته القانونية وضمان مصداقية وموضوعية التقارير المالية (Mohd & other : 2014, 307).

3. أهداف لجنة المراجعة

من ضمن أهداف لجنة المراجعة مساعدة مجلس الإدارة على اداء مسؤولياته المالية ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال اداء مهام لجنة المراجعة بتفويض من مجلس الإدارة. ويمكن ان تساعد هذه اللجان المجلس في إمداده بالتوصيات سواء كانت مالية او توصيات اخرى (Braiotta, 2004: 66).

ويرى (توماس، هنكي) ان الهدف الرئيس للجنة المراجعة هو الأشراف على السياسات المحاسبية والتقارير المالية للشركة والالتزام بتعليماتها، وبذلك فهي تساعد مجلس الادارة على تنفيذ مسؤولياته القانونية وكذلك العمل كحلقة وصل بينه وبين كل من المدقق الخارجي والداخلي (الصوص، 2012: 32).

ويحدد (سامي، 2009: 23) اهداف عدة للجان المراجعة منها:

1. زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية التي تخضع للمراجعة والتأكيد من جودة المعلومات الواردة فيها، وزيادة فعالية نظم الرقابة الداخلية.
 2. مساعدة مجلس ادارة الشركة على الوفاء بمسؤولياته القانونية كوكيل عن المساهمين، من خلال قنوات رسمية للاتصال بين اللجان التابعة لمجلس الادارة من ناحية والمراجعين (الداخليين والخارجيين) وهيكل الرقابة الداخلية من ناحية أخرى.
 3. تدعيم استقلال وظيفة المراجعة وتحسين جودتها، من خلال اضطلاع اللجنة بمهمة ترشيح المراجعين الخارجيين الذين سيتم تعيينهم او عزلهم او تغييرهم.
 4. الأشراف على وظيفة المراجعة الداخلية وتدعيم استقلالها.
- يتضح مما سبق الدور الذي تؤديه لجنة المراجعة كسلطة رقابية نحو تعزيز الثقة والمصداقية في البيانات المالية للشركة، إذ ترى الباحثة بأنه كلما كان المدقق الداخلي لا يخضع لضغوطات الادارة التنفيذية، فضلاً عن اشراف لجنة المراجعة على تعيين المدقق الخارجي، كلما كانت البيانات المالية خالية من كل اشكال التلاعب المحاسبي. فضلاً عن ذلك فإن لجنة المراجعة تساعد الادارة في تأدية مهامها من خلال تقديم المشورة في الوقت المناسب في المجالات التي تقع تحت صلاحيتها.

3. معايير فاعلية لجنة المراجعة

حتى تكون لجنة المراجعة فاعلة فأنها يجب ان تكون قادرة على تحقيق أهدافها حيث ان فاعلية لجنة المراجعة ترتبط بتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة ومن أجل الوصول الى تلك الأهداف فأنها يجب ان تتمتع بالخصائص التالية :-

1. استقلالية اعضاء لجنة المراجعة

تقتضي الاستقلالية ان تضم لجنة المراجعة أعضاء من مجلس الادارة غير التنفيذيين، وبذلك يمنع كل من المسؤول التنفيذي والمدير المالي وأي عضو اخر من اعضاء مجلس الادارة في الشركة من العمل كعضو في لجنة المراجعة.

ويرى (Mustafa & Meier, 312: 2006) حتى يكون كل عضو من أعضاء لجنة المراجعة مستقلاً لا بد من توافر الشروط الآتية :-

1. ألا يكون من موظفي الشركة او إحدى الشركات التابعة لها.
2. ألا يحصل على أية مكافأة مالية من الشركة او إحدى الشركات التابعة لها بخلاف المكافأة التي يحصل عليها مقابل الخدمة في مجلس الإدارة.
3. ألا يكون له أية روابط عائلية مع أي من أعضاء المجلس قد تؤثر في تقديره المستقل.
4. ألا يكون احد اقاربه موظفاً تنفيذياً داخل الشركة او إحدى الشركات التابعة لها.
5. ألا يكون مديراً تنفيذياً في إحدى الشركات التي لها علاقات تجارية مع الشركة او إحدى الشركات التابعة لها، ويعني هذا أنه لم يسبق له التعامل مع الشركة كمورد او عميل.

2. التأهيل العلمي والخبرة المالية

ان توافر الخبرة بين أعضاء لجنة المراجعة سوف يحد من التلاعب في التقارير المالية من قبل الإدارة وغيرها من الأطراف المعنية في الشركات، وان اعضاء لجنة المراجعة المجهزة بالخبرة المالية والتدريب قادرين على فهم إدارة الأرباح والتصرف على وفق ذلك. وبالتالي فإنه من المتوقع كلما ارتفع عدد أعضاء اللجنة ذات الخبرة المالية العالية، كانت التقارير المالية للشركة بشكل أفضل (25: 2008 Ismail & other).

يرى (حسن، 2013: 213) أنه بسبب تعقد الأدوات المالية وهيكل رأس مال الشركات والتطبيق الخلاق للمعايير المحاسبية تدفع لضرورة تمتع أعضاء لجنة المراجعة بالمعرفة والخبرة المالية والمحاسبية. وبالنسبة للخبرة قد تنشأ من ممارسة وظائف سابقة في المجالات المالية والمحاسبية او تكون نتيجة الحصول على شهادة مهنية في المحاسبة او أي ممارسة أخرى تنتج عنها معرفة مالية.

كما حدد قانون (Oxley 2002) مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها في عضو لجنة المراجعة فيما يتعلق بالمؤهلات والخبرة :-

1. ان يكون مراجعاً خارجياً او محاسباً سابقاً او حاصلاً على شهادة علمية في مجال المحاسبة والمراجعة.
2. ان يكون له معرفة كاملة بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وبكيفية إعداد القوائم المالية.
3. ان يكون لديه الخبرة الجيدة في إجراءات عملية المراجعة التي يقوم بها المدقق الخارجي.
4. ان يكون على معرفة وإلمام بطبيعة مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة.

3. حجم أعضاء لجنة المراجعة

على وفق قانون المصرف العراقي رقم 94 لسنة 2004 ضمن الفقرة 2 حدد عدد اعضاء لجنة المراجعة بما لا يقل عن ثلاثة أعضاء يعينون من حملة الأسهم في اجتماعهم العمومي من بين أعضاء مجلس الادارة ولمدة لا تتجاوز اربع سنوات ويجوز اعادة تعيينهم لمدة لاحقة وبالمدة نفسها ولا يجوز ان يكون اعضاء لجنة المراجعة رئيس مجلس الإدارة او المدير المفوض للمصرف او أي مسؤول او موظف مصرفي، ويعين في الاجتماع العمومي لحملة الأسهم عضو في لجنة مراجعة الحسابات ليكون رئيساً لهم (**قانون المصارف رقم 94 لسنة 2004**).

وتوصي الباحثة أنه لا بد من تحديد عدد أعضاء اللجنة بالشكل الذي يمكنها من تحقيق أهدافها، بحيث لا يؤثر عدد أعضائها في قيامها بدورها بكفاءة وفعالية.

4. عدد اجتماعات لجنة المراجعة

هناك العديد من التشريعات والقوانين التي نصت على وجود اجتماعات للجنة المراجعة لمناقشة بعض الأمور والقضايا الخاصة بسير العمليات، يجب ان تكون اجتماعات اللجنة دورية، على ان لا يقل عدد اجتماعاتها عن أربعة اجتماعات سنويا (**الحايك، 2012: 447**). كما نص دليل عمل لجان المراجعة المصري بأن معدل تكرار اجتماعات اللجنة بصورة عامة يجب ان تتعدد أربع مرات سنويا على الأقل (**دليل عمل لجان المراجعة المصري، 2008: 10**)

ثانياً: (**مفهوم المحاسبة الابداعية وأساليبها في القوائم المالية**)
1. المحاسبة الابداعية

لقد تباينت مفاهيم المحاسبة الإبداعية عند كل كاتب كل حسب نظرتة، ويمكن تلخيص وجهات نظر بعض الباحثين على وفق الجدول الاتي :-

جدول رقم (1)

مفاهيم المحاسبة الإبداعية	الكاتب والسنة
إنها الإجراءات أو الخطوات التي تستخدم للتلاعب بالأرقام المالية من خلال الاستفادة من الخيارات والمبادئ المحاسبية وأي إجراء أو خطوة باتجاه إدارة الإرباح أو تمهيد الدخل.	Mulford ,et al :2002
هي وسيلة تستخدم من قبل الشركات من أجل التكيف، التطوير، لكي تصبح أكثر قدرة على المنافسة في البيئة المضطربة التي تعمل بها، وإن التكيف يتطلب مهنيين قادرين على توليد الأفكار المبدعة على درجة عالية من الدقة.	Vladu ,et al :2010
اختيار واستخدام وتغيير السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية والممارسات المحاسبية الخاطئة في التأثير على المعلومات المحاسبية، وقيم البنود الظاهرة في القوائم المالية وبما يحقق أهداف ومصصلحة فنة معينة دون باقي الفئات الأخرى.	حماد، 2011
هي مصطلح يستخدم في تجميل (تحسين) صورة المشروع تحسيناً صورياً من خلال أظهار ربحية غير حقيقية أو مركز مالي غير حقيقي للمشروع وذلك لتحقيق أهداف محددة.	الأغاء، 2012

المصدر: اعداد الباحثة

وتعرف الباحثة المحاسبة الإبداعية "بأنها اساليب تحاول الإدارة من خلالها تحويل المعلومات المالية الفعلية الى معلومات غير صحيحة من أجل تلبية أهداف الإدارة.
2- اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية هناك العديد من الوسائل والأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية اهمها :-

جدول رقم (2)

ت	اساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي	اساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل	اساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية
1	يتم المبالغة في تقييم بنود الأصول غير الملموسة كالعلامات التجارية.	تسجيل الإيراد بشكل سريع فيما عملية الإيراد لا تزال موضوع شك	تصنيف النفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية أو نفقات تمويلية.
2	لا يتم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة للأصول الثابتة في الميزانية.	التأثير على ارباح العام الحالي والعام القادم، كإثبات المصروفات أو الإيرادات (المدفوعة /المقبوضة) مقدما في قائمة دخل الفترة الحالية.	دفع تكاليف التطوير الراسمالي وتسجيلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وإبعادها عن التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة.
3	التلاعب في اسعار السوق التي تستخدم في تقييم محفظة الأوراق المالية.	نقل المصاريف الجارية الى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة.	التغيير في قيمة التدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئياً من دفع الضرائب.
4	عدم الإفصاح عن بنود النقد المقيدة.	الاحفاق في تسجيل أو تخفيض غير ملائم للالتزامات.	
5	التقليل في تقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	نقل الإيرادات الجارية الى فترات مالية لاحقة.	
6	تغيير الطريقة المحاسبية لتقييم الاستثمارات طويلة الأجل.	نقل المصروفات المترتبة على المصرف مستقبلاً الى الفترات المالية الحالية.	
7	اثبات الموجودات المحتملة قبل التأكد من تحقيقها.		

المصدر من اعداد الباحثة استناداً الى

(Oliver,2003 :78) (Kieso,et;2008:172) (Howard,Schilit,2002:148_153)
(Mulford & Comisky , 2002 : 358 373)

المبحث الثالث : الإطار العملي للبحث

1- وصف مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف العراقية الخاصة البالغ عددها 23 مصرفاً منها 22 مصرفاً مسجلاً في سوق العراق للأوراق المالية، إذ تم اختيار 9 مصارف رئيسة مسجلة شملتها عينة الدراسة و6 مصارف فرعية، وباستخدام العينة القصدية (العمدية) purposive sample، تم اختيار (64) فرداً موزعين على 4 فئات، تمثل الفئة الأولى عدداً من أعضاء لجنة المراجعة والثانية عدداً من مدققي الحسابات الداخليين والثالثة عدداً من مديري التدقيق الداخلي في المصارف الرئيسية وفروعها والرابعة عدداً من مدققي الحسابات القانونيين في المكاتب الخارجية، ولقد تم اختيار هذا المجتمع للدراسة لمناسبة هذه الفئة لأغراض البحث ومعرفتها الكافية بموضوع الدراسة. ولقد تمكنت الباحثة من توزيع 79 استبانة، وتم استرجاع 64 استبانة جميعها صالحة للدراسة.

2- وصف الأفراد - عينة البحث

يهدف وصف أفراد عينة الدراسة إلى توضيح أهم خصائص أفراد العينة من خلال ما تضمنته استمارة الاستبانة في الجزء الأول منها مجموعة من المعلومات العامة التي تتعلق بأفراد عينة الدراسة، ومنها معلومات تتعلق بالعمر، والتأهيل العلمي، والوظيفة الحالية، وعدد سنوات الخدمة، والتخصص العلمي، وعدد الدورات، وفيما يلي وصف تلك المعلومات المتعلقة بهم :-

1- العمر

يبين الجدول رقم (3) أن النسب الأعلى من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين 50 سنة فأكثر وذلك لأن في هذه الفترة من العمر يكون الموظف قد جمع بين الخبرة العلمية والعملية المتنوعة، وبالتالي يكون الاعتماد عليه بشكل كبير من قبل إدارة المصرف وخاصة في مجال التدقيق.

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خاصية العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	7	10.93%
30- أقل من 40 سنة	14	21.8%
40- أقل من 50 سنة	14	21.8%
50 سنة فأكثر	29	45.31%
المجموع	64	100%

2- المؤهل العلمي

يبين الجدول رقم (4) ان نسبة حملة درجة البكالوريوس هي الاكبر أذ بلغت (75%) ويعزى ذلك الى طبيعة العمل المصرفي وشركات التدقيق التي لا تحتاج الى مؤهلات اكااديمية عليا، ومع ذلك نجد ايضا ان نسبة كبيرة من عينة الدراسة من حملة الدراسات العليا (دبلوم عالي) وهذا يعد مؤشرا على توافر الكفاءات العلمية في مجالات التدقيق المختلفة.

جدول (4)

توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
6.25%	4	دون البكالوريوس
75%	48	البكالوريوس
17.18%	11	دبلوم عالي
-	-	ماجستير
1.56	1	دكتوراه
100%	64	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

3- الوظيفة الحالية

يبين الجدول رقم (5) ان (59.37%) من عينة الدراسة وظيفتهم الحالية مدقق حسابات داخلي وهي تمثل النسبة الاكبر من عينة الدراسة.

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة الحالية
14%	9	عضو لجنة مراجعة
15.6%	10	مدير تدقيق داخلي
59.37%	38	مدقق داخلي
10.93%	7	مدقق خارجي
100%	64	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

4- التخصص العلمي

يبين الجدول رقم (6) ان (46.87%) من عينة الدراسة تخصصهم "محاسبة" في حين ان (21.87%) من العينة تخصصهم علوم "مالية ومصرفية" وترجع هذه النسب الكبيرة لأصحاب تخصصات المحاسبة والمصارف في عينة الدراسة نظرا لطبيعة العمل في القطاع المصرفي وشركات التدقيق، فضلا عن طبيعة وظيفة التدقيق التي اساسها التخصص المحاسبي.

جدول رقم (6)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
محاسبية	30	46.87%
ادارة اعمال	10	15.62%
علوم مالية ومصرفية	14	21.87%
اخرى	10	15.62%
المجموع	64	100%

المصدر: من اعداد الباحثة

5- الخبرة العملية

يبين الجدول رقم (7) ان النسبة الاكبر من مجتمع الدراسة تراوحت سنوات الخبرة لهم 20 سنة فأكثر (28.12%)، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الخبرة لديهم ويساعد على ان تتميز الاجابات بالدقة النسبية وبالتالي تنعكس على صحة وسلامة النتائج المراد التوصل اليها.

جدول رقم (7)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	11	17.18%
5 - اقل من 10 سنوات	13	20.31%
10 - اقل من 15 سنة	12	18.75%
15- اقل من 20 سنة	10	15.62%
20 سنة فأكثر	18	28.12%
المجموع	64	100%

6- عدد الدورات

يشير الجدول رقم (8) ان نسبة (51.56%) من عينة الدراسة غير حاصلين على أي دورة، وهذا يشير الى ضعف اهتمام ادارات المصارف بعقد الدورات التدريبية للعاملين وعدم التركيز على تشجيعهم للحصول على المزيد من الدورات التدريبية فضلا عن ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة يحملون شهادات محاسبية ومصرفية وبالتالي تخصصهم يتناسب مع طبيعة عملهم.

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة حسب عدد الدورات

عدد الدورات	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	33	51.56%
دورة - دورتان	11	17.18%
ثلاث دورات فأكثر	20	31.25%
المجموع	64	100%

المصدر: من اعداد الباحثة

3- تحليل نتائج البحث ومناقشتها

1- الاحصاء الوصفي (تقدير مستوى أهمية المتغيرات من وجهة نظر أفراد العينة)
 • التحليل والتشخيص للمتغير المستقل (معايير فاعلية لجنة المراجعة) ويتضمن الفقرات والأبعاد التالية:

- الفقرات من 1-3 شملت بُعد الاستقلالية.
- الفقرات من 4-7 شملت بُعد التأهيل العلمي والخبرة العملية.
- الفقرات من 8-10 شملت بُعد عدد اعضاء لجنة المراجعة.
- الفقرات من 11-13 شملت بُعد عدد اجتماعات لجنة المراجعة.

جدول (9)

الاحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (معايير فاعلية لجنة المراجعة)

Descriptive Statistics			N	المضمون	الفقرة
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean			
.14	1.08	4.02	64	يحرص مجلس الادارة في اختياره لأعضاء لجنة المراجعة ممن ليس لديهم علاقة شخصية مع المديرين التنفيذيين في المصرف؟	Q1
.10	.78	4.34	64	يلتزم مجلس الادارة ان يكون أعضاء لجنة المراجعة من الاعضاء غير التنفيذيين في المصرف؟	Q2
.09	.68	4.41	64	ان توفر الاستقلالية في اعضاء لجنة المراجعة يؤثر في فاعلية ادائهم بصورة ايجابية مما سينعكس اثره في تحسين مصداقية القوائم المالية في المصرف؟	Q3
.11	.84	4.50	64	ان الخبرة العلمية والعملية لأعضاء لجنة المراجعة تسهم في الحد من التلاعب في التقارير المالية من قبل معدي التقارير المالية.	Q4
.10	.80	4.50	64	يحرص مجلس الادارة في ان يكون اعضاء لجنة المراجعة كافة حاصلين على تأهيل علمي لا يقل عن البكالوريوس في المحاسبة.	Q5
.12	.95	3.95	64	ان اعضاء لجنة المراجعة في المصارف العراقية الاهلية لديهم خبرات كافية ذات صلة بالعمل المصرفي والمحاسبي والرقابي.	Q6
.10	.79	4.19	64	اعضاء لجنة المراجعة لديهم القدرة على دراسة وتحليل القوائم المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفق النقدي، قائمة حقوق المساهمين)	Q7
.10	.83	3.94	64	ان عدد اعضاء لجنة المراجعة في المصرف وبما لا يقل عن (3) كاف لممارسة دورها بفاعلية ؟	Q8
.12	.96	3.84	64	ان جميع المصارف العراقية الاهلية تلتزم بعدم زيادة	Q9

				عدد أعضاء لجنة المراجعة بشكل يؤثر في فاعلية أداء هذه اللجنة.	
Q10	64	4.34	.80	.10	يجب ان ينسجم عدد اعضاء لجنة المراجعة مع المسؤوليات المنوطة بهم بحيث ينعكس اثره ايجابياً على مصداقية القوائم المالية.
Q11	64	4.11	.86	.11	تكون اجتماعات لجنة المراجعة دورية على الأقل أربع مرات سنويا وكلما دعت الضرورة.
Q12	64	4.11	.75	.09	تعقد لجنة المراجعة اجتماعات دورية فضلا عن الاجتماعات الاستثنائية لمناقشة القضايا المهمة التي تسهم في الحد من التلاعب بالتقارير المالية.
Q13	64	4.14	.89	.11	يحضر رئيس اللجنة الاجتماعات السنوية للمصرف والإجابة عن الاستفسارات.
	64	4.26	.69	.09	الاستقلالية
	64	4.25	.52	.07	التأهيل العلمي والخبرة العملية
	64	4.04	.62	.08	عدد اعضاء لجنة المراجعة
	64	4.13	.67	.08	عدد اجتماعات لجنة المراجعة
	64	4.19	.39	.05	معايير فاعلية لجنة المراجعة

يتضح من نتائج تحليل الاحصاءات الوصفية للفقرات أعلاه أن هنالك انسجاماً وتناسقاً في اجابات عينة الدراسة، إذ يدل الوسط الحسابي العام لمتغير معايير فاعلية لجنة المراجعة البالغ (4.19) على وجود تقبل ايجابي وأهمية عالية من افراد العينة تجاه توافر معايير فاعلية لجنة المراجعة، لان قيمة الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي الذي قيمته (3). وبدل صغر الانحراف المعياري العام الذي بلغ (0.39) على عدم تشتت اجابات افراد العينة حول الوسط الحسابي، أي ان هنالك تجانساً في فهم وإدراك هذه الفقرات. فضلا عن أن هنالك دقة عالية في اجابات عينة الدراسة حول تلك الفقرات، من خلال ما ظهر في الخطأ المعياري العام الذي بلغ (0.05).

- التحليل والتشخيص للمتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية) يتكون المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية) من (16) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد وكما يلي:
- الفقرات من 14-20 شملت بُعد اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة المركز المالي.
- الفقرات من 21-26 شملت بُعد اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة الدخل.
- الفقرات من 27-29 شملت بُعد اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة التدفقات النقدية.

جدول (10)

الاحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)

الفقرة	المضمون	N	Descriptive Statistics
--------	---------	---	------------------------

مدى فاعلية لجنة المراجعة في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في المصارف العراقية الأهلية

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean			
0.14	1.11	3.11	64	تتم المبالغة في تقييم بنود الأصول غير الملموسة كالعلامات التجارية.	Q14
0.13	1.02	3.09	64	لا يتم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة للأصول الثابتة في الميزانية.	Q15
0.13	1.07	3.20	64	التلاعب في اسعار السوق التي تستخدم في تقييم محفظة الاوراق المالية.	Q16
0.15	1.21	3.03	64	عدم الافصاح عن بنود النقد المقيدة.	Q17
0.15	1.18	3.09	64	التقليل في تقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.	Q18
0.13	1.03	3.22	64	تغيير الطريقة المحاسبية لتقييم الاستثمارات طويلة الأجل.	Q19
0.15	1.16	3.13	64	اثبات الموجودات المحتملة قبل التأكد من تحقيقها.	Q20
0.15	1.24	3.36	64	تسجيل الإيراد بشكل سريع فيما عملية الإيراد لا تزال موضوع شك.	Q21
0.15	1.16	3.05	64	التأثير في ارباح العام الحالي والعام القادم، كإثبات المصروفات او الإيرادات (المدفوعة /المقبوضة)مقدما في قائمة دخل الفترة الحالية.	Q22
0.15	1.22	3.14	64	نقل المصاريف الجارية الى فترات محاسبية سابقة او لاحقة.	Q23
0.14	1.12	3.16	64	الاخفاق في تسجيل او تخفيض غير ملائم للالتزامات.	Q24
0.15	1.20	3.05	64	نقل الإيرادات الجارية الى فترات مالية لاحقة.	Q25
0.16	1.28	3.09	64	نقل المصروفات المترتبة على المصرف مستقبلا الى الفترات المالية الحالية	Q26
0.14	1.15	3.06	64	تصنيف النفقات التشغيلية بوصفها نفقات استثمارية او نفقات تمويلية.	Q27
0.12	0.97	3.06	64	دفع تكاليف التطوير الرأسمالي وتسجيلها بوصفها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وإيعادها عن التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة.	Q28
0.17	1.33	3.11	64	التغيير في قيمة التدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئيا من دفع الضرائب.	Q29
0.06	0.45	3.13	64	اساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي	
0.13	1.02	3.14	64	اساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل	
0.07	0.53	3.08	64	اساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية	
0.07	0.57	3.12	64	اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	

المصدر: اعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.V.21 بعد اعادة تنظيمها.

يتضح من نتائج تحليل الاحصاءات الوصفية لل فقرات أعلاه هنالك انسجاماً وتناسقاً واضحاً في اجابات عينة الدراسة، إذ يدل الوسط الحسابي العام لمتغير اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية البالغ (3.12) على وجود نسبة عالية من افراد العينة يؤكدون أن وجود اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية، لان قيمة الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي الذي قيمته (3). ويدل صغر الانحراف المعياري العام الذي بلغ (0.57) على عدم تشتت اجابات افراد العينة حول الوسط الحسابي، أي ان هنالك تجانساً في فهم وادراك هذه الفقرات. فضلا عن أن هنالك دقة عالية في اجابات عينة الدراسة حول تلك الفقرات من خلال ما ظهر في الخطأ المعياري العام الذي بلغ (0.07).

2- اختبار فرضيات الدراسة

ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة والتأكد من مدى قبولها أو رفضها، فقد تم استخدام طريقة (Enter) التي تتضمن مخرجاتها قيم الانحدار التي منها، معامل التحديد (R^2) الذي يشير الى نسبة التغير الحاصلة في المتغير المعتمد نتيجة للتغير الحاصل في المتغير/المتغيرات المستقلة. وقيمة (B) التي تحدد تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد، كما سيتم استخدام احصائية (F) التي تمثل معنوية النموذج المقدر ككل عند مستوى معنوية معين الذي ينبغي ان يكون اقل من (0.05)، وكلما كانت (F) المحسوبة اكبر من (F) الجدولية دل ذلك على ان معنوية النموذج ككل عالية.

• اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

تظهر نتائج اختبار الفرضية الرئيسية (هنالك تأثير لمعايير فاعلية لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية) من خلال الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج تقديرات الانحدار الخطي للمتغير المستقل (معايير فاعلية لجنة المراجعة) على المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)

الفرضية	المسار		R	R^2	B	F	Sig.	قبول الفرضية او رفضها
H_1	معايير فاعلية لجنة المراجعة	--->	- .746	.556	- .634	77.606	0.012	قبول الفرضية

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.V.21 بعد اعادة تنظيمها

يتضح من الجدول المذكور انفاً أن نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير معايير فاعلية لجنة المراجعة على اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية قد حققت تقديراً لمعامل التحديد (R^2) قيمته (0.556) وهذا يعني ان نسبة (55.6%) من المتغير المعتمد (اساليب

المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية)، تتغير عند تغير البعد المستقل (معايير لجنة المراجعة)، والمتبقي (44.4%) يرجع الى عوامل اخرى لم تدخل في النموذج ولم تتناولها الدراسة، كما اظهرت النتائج ان قيمة (B) البالغة (-0.634) كانت عالية مما يشير الى وجود تأثير معنوي وقوي من قبل البعد المستقل (معايير فاعلية لجنة المراجعة)، على المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية)، وقد اظهرت النتائج قيمة (F) البالغة (77.606)، التي تعد نتيجة عالية جدا بالمقارنة مع القيمة الجدولية المقابلة لها. وهذا يدل على قبول الفرضية الرئيسية للدراسة التي تصبح (يوجد تأثير لمعايير فاعلية لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية في المصارف الاهلية العراقية).

- اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية للدراسة
تظهر نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:-

جدول (12)

نتائج تقديرات الانحدار الخطي للمتغيرات الفرعية المستقلة (معايير فاعلية لجنة المراجعة) على المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية)

الفرضية	المتغيرات	R	R ²	B	F	Sig.	قبول الفرضية او رفضها
H1a1	الاستقلالية	.562	.316	.486	63.765	0.002	تقبل الفرضية
H1a2	التأهيل العلمي والخبرة العملية	-.634	.402	.578	69.824	0.008	تقبل الفرضية
H1a3	عدد اعضاء لجنة المراجعة	-.542	.294	.473	59.364	0.004	تقبل الفرضية
H1a4	عدد اجتماعات لجنة المراجعة	-.558	.311	.479	62.267	0.003	تقبل الفرضية

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.V.21 بعد اعادة تنظيمها
يتضح من الجدول المذكور انفا أن نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير معيار الاستقلالية في اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية قد حققت تقديراً لمعامل التحديد

(R²) قيمته (0.316). وهذا يعني ان نسبة (31.6 %) من المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، تتغير عند تغير البعد المستقل (الاستقلالية)، والمتبقي (68.4%) يرجع الى عوامل اخرى لم تدخل في النموذج ولم تتناولها الدراسة، كما اظهرت النتائج ان قيمة (B) البالغة (486). كانت عالية مما يشير الى وجود تأثير معنوي وقوي من قبل البعد المستقل (الاستقلالية)، على المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، وقد اظهرت النتائج قيمة (F) البالغة (63.765)، التي تعتبر نتيجة عالية جدا بالمقارنة مع القيمة الجدولية المقابلة لها. وهذا يدل على قبول الفرضية الفرعية الاولى للدراسة التي تصبح (يوجد تأثير لمعيار الاستقلالية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية في المصارف الاهلية العراقية).

كما يتضح من الجدول المذكور انفا أن نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير معيار (التأهيل العلمي والخبرة العملية) على اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية قد حققت تقديرا لمعامل التحديد (R²) قيمته (402.) وهذا يعني ان نسبة (40.2%) من المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، تتغير عند تغير البعد المستقل (الاستقلالية)، والمتبقي (59.8%) يرجع الى عوامل اخرى لم تدخل في النموذج ولم تتناولها الدراسة، كما اظهرت النتائج ان قيمة (B) البالغة (-578). كانت عالية مما يشير الى وجود تأثير معنوي وقوي من قبل البعد المستقل (الاستقلالية)، على المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، وقد اظهرت النتائج قيمة (F) البالغة (69.824)، التي تعتبر نتيجة عالية جدا بالمقارنة مع القيمة الجدولية المقابلة لها. وهذا يدل على قبول الفرضية الفرعية الثانية للدراسة التي تصبح (يوجد تأثير لمعيار التأهيل العلمي والخبرة العملية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية في المصارف الاهلية العراقية).

كما يتضح من الجدول (12) أن نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير معيار عدد اعضاء لجنة المراجعة على اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية قد حققت تقديرا لمعامل التحديد (R²) قيمته (294.) وهذا يعني ان نسبة (29.4%) من المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، تتغير عند تغير البعد المستقل (الاستقلالية)، والمتبقي (70.6%) يرجع الى عوامل اخرى لم تدخل في النموذج ولم تتناولها الدراسة، كما اظهرت النتائج ان قيمة (B) البالغة (-473). كانت عالية مما يشير الى وجود تأثير معنوي وقوي من قبل البعد المستقل (الاستقلالية)، على المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، وقد اظهرت النتائج قيمة (F) البالغة (59.364)، التي تعد نتيجة عالية جدا بالمقارنة مع القيمة الجدولية المقابلة لها. وهذا يدل على قبول الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة التي تصبح (يوجد تأثير لمعيار عدد اعضاء لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية في المصارف الاهلية العراقية).

كما يتضح من الجدول المذكور انفا أن نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير معيار عدد اجتماعات لجنة المراجعة في اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية قد **حققت تقديرا لمعامل التحديد (R^2) قيمته (0.311)**، وهذا يعني ان نسبة (31.1%) من المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، تتغير عند تغير البعد المستقل (الاستقلالية)، والمتبقي (68.9%) يرجع الى عوامل اخرى لم تدخل في النموذج ولم تتناولها الدراسة، كما اظهرت النتائج ان قيمة (B) البالغة (-0.479) كانت متوسطة مما يشير الى وجود تأثير معنوي ومتوسط من قبل البعد المستقل (عدد اجتماعات لجنة المراجعة)، في المتغير المعتمد (اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية)، وقد اظهرت النتائج قيمة (F) البالغة (62.267)، التي تعد نتيجة عالية جدا بالمقارنة مع القيمة الجدولية المقابلة لها. وهذا يدل على قبول الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة التي تصبح (يوجد تأثير لمعيار عدد اجتماعات لجنة المراجعة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية في المصارف الاهلية العراقية).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية فقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:-
1. ان اساليب المحاسبة الابداعية بأنواعها تعد المصدر الاساسي لنشوء حالات الافلاس والأزمات المالية العالمية، فقد تكون بقصد تضليل المستثمر الحالي والمتوقع، ويتمحور هذا التضليل في كل من قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، مما يفقد المستثمر موثوقيته بالمعلومات المعروضة من خلالها.
 2. هنالك نسبة عالية من افراد عينة الدراسة يؤكدون وجود ممارسات لأساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية، ويظهر ذلك من خلال الوسط الحسابي العام لمتغير اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية البالغ (3.12) لأن قيمة الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3).
 3. توصلت الدراسة الى بيان مستوى تأثير كل بُعد من المتغير المستقل (معايير فاعلية لجنة المراجعة) على المتغير التابع اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية وكالاتي:-
 - أ. توصلت الدراسة الى ان معيار الاستقلالية قد حصل على نسبة تأثير عالية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية إذ بلغت قيمة الانحدار الخطي (B) (0.486) (-) وهي نسبة يعول عليها في قياس نسبة التأثير بين المتغيرات.
 - ب. معيار التأهيل العلمي والخبرة العملية :- توصلت الدراسة الى ان هذا المعيار يتمتع بنسبة التأثير الاكبر في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية إذ بلغت قيمة الانحدار الخطي (B) (-0.578) وهذا يعني ان افراد العينة اجمع على ان اعضاء لجنة المراجعة يملكون خبرة مالية ومؤهل علمي تساعدهم في انجاز دورهم بفاعلية.

- ت. معيار حجم اعضاء لجنة المراجعة :توصلت الدراسة الى ان هذا المعيار قد حصل على نسبة تأثير للانحدار الخطي بلغت (B) (-0.473).
- ث. معيار عدد اجتماعات اعضاء لجنة المراجعة :- توصلت الدراسة الى ان هذا المعيار كان له نسبة تأثير للانحدار الخطي (B) (-0.473)، وبالتالي فإن هذا المعيار ومعيار حجم اعضاء لجنة المراجعة يشتركون في النسبة نفسها ويكون لهم مستوى التأثير نفسه في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية.
- 2- التوصيات : توصي الباحثة بما يلي :-
- أ. سرعة اصدار القوانين والتشريعات تتضمن عقوبات لحالات التلاعب والتحرير في القوائم المالية وما يحد من استخدام اساليب المحاسبة الابداعية.
- ب. ان المصارف العراقية الاهلية تمتلك مؤهلات علمية وخبرات مالية ذات معرفة بالإجراءات الرقابية والمحاسبية، لذلك على مجالس ادارات هذه المصارف ان تطور هذه الكفاءات وذلك من خلال اقامة الدورات التدريبية.
- ت. يجب على لجان التدقيق الإفصاح في تقاريرها السنوية للشركة، عن معلومات تتعلق بهيكل لجنة التدقيق ومهامها وكما يأتي :-
- عنوان التقرير وتاريخه والجهة التي يوجه اليها وتوقيع رئيس اللجنة على التقرير.
 - التأهيل العلمي والخبرة لأعضاء اللجنة واستقلاليتهم.
 - عدد الاجتماعات، وعدد اعضاء اللجنة.
 - فحص القوائم المالية.
 - دعم استقلالية المدققين الداخلي والخارجي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1- القوانين والتشريعات

1. دليل عمل لجان المراجعة المصري 2008.
2. قانون المصارف العراقي رقم 94، لسنة 2004، جريدة الوقائع العراقية العدد 3986، لسنة 2004.

2- الكتب

1. حماد، طارق عبد العال، (المحاسبة الابتكارية "دوافعها - اساليبها - آثارها)، مصر، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2011.
- 3- الرسائل والدوريات

2. الأغا، عماد، (المحاسبة الإبداعية)، مجلة مال وأعمال، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، (الفصل الاول، العدد الثاني : 2012).

3. الحايك، أحمد فيصل خالد، وابو الهيجاء، محمد فوزي، (خصائص لجان المراجعة وأثرها على فترة إصدار تقرير المدقق دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، (كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية: العدد الثاني، 2012).

4. حسن، بشرى عبد الوهاب محمد، (دليل مقترح لتفعيل لجنة التدقيق لدعم تنفيذ حوكمة الشركات وآلياتها)، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد: العدد 22، 2013.

5. حمادة، رشا، (دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (جامعة دمشق، كلية الاقتصاد: العدد الثاني، 2010).

6. سامي، مجدي محمد، (دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية)، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، (جامعة طنطا: العدد 2، 2009).

7. الصوص، إيداد سعيد محمود، (مدى فاعلية دور لجان المراجعة في دعم آليات التدقيق الداخلي والخارجي)، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية 2012.

8. العبيدي، صبيحة برزان، (دور التحكم المؤسسي في تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية وتحقيق التوافق بين مصالح اطراف الوكالة)، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، 2008.

9. علام، محمد حمدان، ومشتهي، صبري ماهر، وعواد، بهاء صبحي (دور لجان التدقيق في استمرارية الأرباح كدليل على جودتها)، المجلة الأردنية (ادارة الأعمال: العدد 3، 2012).

ثانياً: المصادر الاجنبية

BOOKS

1. Braiotta , Louis ,(**The Audit Committee Handbook**), Fourth Edition,2004. <https://books.google.iq>
2. Howard , Schilit ,(**Financial Shenanigans**) ,2 Edition.Mc Graw - Hill , 2002.
3. Kieso , Donald E & Weygandt , Jerry J ,(**Intermediate Accounting**) ,2008.
4. Mulford, Charles W.& Comiskey ,Eugene E ,(**The Financial Numbers Game**), Detecting Creative Accounting Practice John Wile & Sons, Inc,2002.

Research & A thesis's

5. Ismail, Hashanah. Iskandar , M. and TandRahma. M , (**Corporate reporting quality ,Audit committee and quality of audit**),university ,Putra Malaysia.volume ,7,2008
6. Luo he et al, (**Board Monitoring Audit Committee effectiveness , and financial reporting Quality**): Review and synthesis of Empirical Evidence , 2008.
7. Mohd ,Nik (Nik ,M,Z. & MOHD,H,C) ,(**Audit Committee and Earnings Management: Pre and Post MCCG**),**International Review of Management and Business Research Vol. 3 Issue.1 ,2014.**
8. Mustafa , S. T. , Meier , H. H. , , " **Audit Committees and Misappropriation of Assets: Publicly Held Companies in the United States** " , **Canadian Accounting Perspectives ,vole** , (5) ,No 2 , 2006;312.
9. Noland , T.G, Nichols ,L , And Flesher ,D.L , (**Audit committee effectiveness in the banking industry**), **Management Accounting Quarterly** ,Vol.5,No.3 ,2004.
10. Oliver, E.,(**Ethics and creative Accounting**) Some Empirical Evidence Accounting for Intangibles in Spain), **Finance & Ethical** ,No.73,2003.
11. Sarbanes - Oxley ACT OF 2002, Mr. Oxley, 2d Session.

12. Smith, L.M, (**Audit committee effectiveness did the blue ribbon committee recommendations make a difference**), Int. J. Accounting Auditing and performance Evaluation, vol. 3, No. 2. , 2006.
13. Tread way, J.C , Jr., (**Report of the National commissi on Fraudulent Financial Reporting**, ,1987.
14. Van , Christoph, der Elst ,(**Audit Committees of Publi Interest Entities in Europe**), Law Working Paper N° 276, Tilburg University, Gent University and ECGI,2014.
15. Vladu , Alina Beatrice.Matiş , Dumitru ,(**Corporate governance and creative accounting :two concepts strongly connected**), Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica , 12(1), 2010.

ملحق رقم (1)

جامعة البصرة
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

م/ استبانة

حضرة الأستاذ الفاضل.
حضرة الأستاذة الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....
تقوم الباحثة بأجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة بعنوان :

**مدى فاعلية لجنة المراجعة في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية
في المصارف العراقية الأهلية**

وتمثل هذه الاستبانة احد الجوانب المهمة للبحث بهدف التعرف على اراء رئيس وأعضاء لجنة المراجعة ومديري التدقيق الداخلي والمدققين الداخليين في المصارف، حول مدى فاعلية لجنة المراجعة في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، نظرا لأهمية القطاع المصرفي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لذا يرجى التفضل بقراءة مفردات الاستبانة ووضع اشارة (√) امام العبارة التي تعكس وجهة نظركم، علما أن المعلومات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
علما ان المحاسبة الإبداعية هي مصطلح يستخدم في تحسين صورة المشروع تحسينا صوريا من خلال اظهار ربحية غير حقيقية للمشروع من اجل تحقيق اغراض محددة.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام

المشرف
أ.م.د عبد الحسين توفيق شبلي

طالبة الماجستير
حنان صالح جبر

القسم الاول :- بيانات عامة

1 - العمر :- أقل من 30 سنة 30 - أقل من 40 سنة 40 - أقل من 50 سنة 50 سنة أكثر

2 - المؤهل العلمي :-
 دون البكالوريوس بكالوريوس
 ماجستير دبلوم عالي
 دكتوراه أخرى من فضلك حددها.....

3 - الوظيفة الحالية :-
 عضو لجنة المراجعة مدير تدقيق داخلي مدقق داخلي مدقق خارجي

4 - التخصص العلمي :-
 محاسبة إدارة اعمال علوم مالية ومصرفية أخرى من فضلك حددها...

5 - الخبرة العملية :-
 أقل من 5 سنوات 5 - أقل من 10 سنوات 10 - أقل من 15 سنة
 15 - أقل من 20 سنة 20 سنة فأكثر

6 - عدد الدورات التي التحقت بها في مجال عملك..... دورة

القسم الثاني :- الاسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة... وتتكون من متغيرين:-
 - المتغير المستقل معايير فاعلية لجنة المراجعة

ت	الاسئلة	اتفق تماما	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق تماما
أ - الاستقلالية					
1	يحرص مجلس الادارة في اختياره لأعضاء لجنة المراجعة ممن ليس لديهم علاقة شخصية مع المديرين التنفيذيين في المصرف؟				
2	يلتزم مجلس الادارة ان يكون أعضاء لجنة المراجعة من الاعضاء غير التنفيذيين في المصرف؟				
3	ان توافر الاستقلالية في اعضاء لجنة المراجعة يؤثر في فاعلية ادائهم بصورة ايجابية مما سينعكس اثره على تحسين مصداقية القوائم المالية في المصرف؟				
ب - التأهيل العلمي والخبرة العملية					

4	ان الخبرة العلمية والعملية لأعضاء لجنة المراجعة تسهم في الحد من التلاعب في التقارير المالية من قبل معدي التقارير المالية.				
5	يحرص مجلس الادارة في ان يكون اعضاء لجنة المراجعة كافة حاصلين على تأهيل علمي لا يقل عن البكالوريوس في المحاسبة.				
6	ان اعضاء لجنة المراجعة في المصارف العراقية الاهلية لديهم خبرات كافية ذات صلة بالعمل المصرفي والمحاسبي والرقابي.				
7	اعضاء لجنة المراجعة لديهم القدرة على دراسة وتحليل القوائم المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفق النقدي، قائمة حقوق المساهمين)				
ج - عدد اعضاء لجنة المراجعة					
8	ان عدد اعضاء لجنة المراجعة في المصرف وبما لا يقل عن (3) كاف لممارسة دورها بفاعلية ؟				
9	ان جميع المصارف العراقية الاهلية تلتزم بعدم زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة بشكل يؤثر في فاعلية اداء هذه اللجنة.				
10	يجب ان ينسجم عدد اعضاء لجنة المراجعة مع المسؤوليات المنوطة بهم بحيث ينعكس اثره ايجابياً على مصداقية القوائم المالية.				
د - عدد اجتماعات لجنة المراجعة					
11	تكون اجتماعات لجنة المراجعة دورية على الأقل أربع مرات سنويا وكلما دعت الضرورة.				
12	تعقد لجنة المراجعة اجتماعات دورية اضافة للاجتماعات الاستثنائية لمناقشة القضايا المهمة التي تساهم في الحد من التلاعب بالتقارير المالية.				
13	يحضر رئيس اللجنة الاجتماعات السنوية للمصرف والإجابة عن الاستفسارات.				

- المتغير التابع :- اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم المالية

ت	الاسئلة	اتفق تماما	اتفق الى حد ما	لا اتفق تماما
اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة المركز المالي				
14	تتم المبالغة في تقييم بنود الأصول غير الملموسة كالعلامات التجارية.			

					15	لا يتم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة للأصول الثابتة في الميزانية.
					16	التلاعب في اسعار السوق التي تستخدم في تقييم محفظة الاوراق المالية.
					17	عدم الافصاح عن بنود النقد المقيدة.
					18	التقليل في تقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.
					19	تغيير الطريقة المحاسبية لتقييم الاستثمارات طويلة الاجل.
					20	اثبات الموجودات المحتملة قبل التأكد من تحقيقها.
اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة الدخل						
					21	تسجيل الايراد بشكل سريع فيما عملية الايراد لا تزال موضوع شك.
					22	التأثير في ارباح العام الحالي والعام القادم، كإثبات المصروفات او الايرادات (المدفوعة /المقبوضة)مقدما في قائمة دخل الفترة الحالية.
					23	نقل المصاريف الجارية الى فترات محاسبية سابقة او لاحقة.
					24	الاخفاق في تسجيل او تخفيض غير ملائم للالتزامات.
					25	نقل الايرادات الجارية الى فترات مالية لاحقة.
					26	نقل المصروفات المترتبة على المصرف مستقبلا الى الفترات المالية الحالية.
اساليب المحاسبة الابداعية في قائمة التدفقات النقدية						
					27	تصنيف النفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية او نفقات تمويلية.
					28	دفع تكاليف التطوير الرأسمالي وتسجيلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وإبعادها عن التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة.
					29	التعبير في قيمة التدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئيا من دفع الضرائب.